

حوار

مجلة الهدى

مع

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله)

الحوار الأول والثاني والثالث

حوار مجلة الهدى

المؤلف: السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

العدد: ٢٠٠٠

المطبعة: دار الضياء للطباعة والتصميم

الطبعة: الأولى (١٤٣٧ - ٢٠١٦)

جميع الحقوق محفوظة



النجف الأشرف

٠٧٧٠٦٠٦٢٧٧٨

alturaath_1943@yahoo.com

alturaath.43@gmail.com

دار الضياء للطباعة والتصميم



العراق - النجف الأشرف

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

aldhia_company@yahoo.com

www.aldhiaprinting.com

(الحوار الأول)

العدد: (١٨) في ١٩ ربيع الثاني ١٤٣٥

الموافق: ٩ شباط ٢٠١٤

مقدمة الهدى

عندما تجلس أمام سماحة السيد مقتدى الصدر
تستحضر ذلك الإرث العظيم لآل الصدر الكرام،
الذي يحمل عناوين قلَّ نظيرها في العلم والشهادة
والتضحية والكرم وحب الآخرين والاهتمام بشؤونهم.
وأنت تُحاوره بالشأن الاجتماعي والسياسي
والأمني تشعر بصدق كلماته النابعة من شعوره
بالمسؤولية، فتجده تارة يُشخِّص الخلل وتارة يضع

الحلول، ولا يخلو قلبه من ألم بحجم العراق.
كان لـ (الهدى) هذا الحوار الخاص مع
سماحته بيّن فيه أهم الجوانب على الساحة..

الهدى:

أهلاً وسهلاً سماحة السيد.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أهلاً بكم ومرحباً.

الهدى:

هناك مَنْ يريد أن يعرف أين وصل بك المَطاف

في الدراسات الحوزوية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

يمكن القول: إنني طالب بحث خارج، مع وقف

التنفيذ، لِمَا أمرُّ به من ظرف اجتماعي وإداري

وسياسي أو قُلُّ قيادي - إن جاز التعبير - كما قال

الشاعر:

ولولا المزعجات من الليالي

كما ترك القَطَا طيب المنام

وأقول:

ولولا المزعجات من السياسة

لما ترك الفتى طيب الدراسة

وقد حاولتُ مراراً النأي بنفسي عن تلك الأمور

للتفرُّغ إلى الدراسة الحوزوية والعامّة إلاّ إنني فشلتُ

في ذلك، بل وكم حاولتُ التوفيق بين الدراسة وبين

ما أقوم به إلاّ أن ذلك كان أكثر صعوبة، حتى الفكرة

الأولى.

ويمكنني هنا أن أقصُّ عليكم ما حدث مع

إحدى تجاربي للرجوع إلى الدرس، ففي ذات يوم

حصلت على أستاذ حوزوي عالي المستوى وطلبتُ

منه إعطائي الدرس الحوزوي، وفي أول جلسة لي

معه وقبل أن نُحدِّد موعد الدرس، بات يتكلم ويعطي القرارات السياسية وانهاال عليّ بالنصح الاجتماعي والإداري وما إلى ذلك، وقد خاض بتفاصيل عملي - إن جاز التعبير - فحاولتُ بعد أن انزعجتُ من ذلك كثيراً أن أنهي لقاءنا الأول من دون إعطاء موعد مُحدِّد للدرس، وفعلاً خرجت ولم أعد خشيّةً من أنه لا يريد إعطائي الدرس بل يريد السطوة داخل ما يسمى بالتيار وما شابه ذلك.

وكما حاولتُ في مدينة قُم، فكان حضوري متعذراً، إلا إنني لجأتُ إلى المباحثة والقراءة أكثر مما نجحت بالحصول على درس لمدة طويلة، ولا يمكن أن أغض النظر عن بعض الدروس التي تمكنت من تحصيلها إلا أنها لم تدم طويلاً لأسباب أمنية أو اجتماعية أو للوضع العراقي الذي يتطلب تدخلي المباشر أو لإزعاجات من بعض المقربين الذين أسأل

الله أن يخلصنا من عقولهم وأفكارهم المنحرفة والضيقة.

وعذراً للقارئ من تلك الذكريات إلا أنني أردتُ من ذلك السرد أن أضع بين أيديكم قدر المعاناة التي عانيتُها من أجل هدفٍ أسمى، وهو التحصيل العلمي الحوزوي، فلا تتركوا الدرس لأسباب تافهة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى هي رسالة إلى ذوي الأبواب لعلهم بتصرفاتهم وإبعادي عن تفاصيل الساحة العراقية الداخلية والخارجية التيارية والعامّة يفتحون لي باباً من أبواب التوفيق الإلهي للخوض في غمار الدراسة الحوزوية مرة أخرى، ولا سيما أنني كنتُ قد أتممتُ المراحل الكثيرة منها دراسةً وتدرّيساً.

الهدى:

مُريدوك اختاروك قائداً لهم، فهل فكرتَ أن تكون مرجعاً يوماً من الأيام باعتبار أن قاعدتك

الجماهيرية العريضة تَوَاقَة للأمر... إن وُفِّقَ لذلك
طبعاً؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نعم، بل وهي وصية السيد الوالد عليه السلام لي، إلا أن تحقيق تلك الوصية قد اصطدم بالكثير من العوائق سواء التي ذكرناها في جواب السؤال الأول أم غيرها، وخصوصاً أن السيد الوالد عليه السلام كان يأمل بي من الناحية العلمية والحوزوية خيراً، ولا سيما بعد أن حققتُ تقدماً ملموساً في السلك الحوزوي والدراسي وبعدها كان يسمع من أساتذتي مديحاً.

ولعل ما سأذكره فيه مدحاً للنفس إلا أنني سأذكره من باب التذكير ومن باب التسجيل التاريخي ليس إلا، فقد نقل لي أحد فضلاء الحوزة أنه في إحدى لقاءاته طرح سؤالاً على السيد الوالد - كان

فحواه:- (هل تأمل بأولادك أو أحدهم اجتهاداً)؟
فكأنما كان الجواب: (مقتدى)... فجاء ذلك الرجل
مسرعاً لي ليُزْفَ - لي - هذا الخبر المُفرح بالنسبة له
والصاعق لي... والله ولي التوفيق.

الهدى:

شعورك حيث تَسَنَّمَ زمام القيادة والمسؤولية
بعد المرجع الوالد السيد الشهيد محمد محمد
صادق الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كيف كان؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هذا يُجاب بعدة أجوبة، منها:

أولاً: لم أَسَنَّم شيئاً، إنما أردتُ فقط إبقاء
(محمد الصدر) حياً في الضمائر قبل الأفعال.

ثانياً: لم أَسَنَّم القيادة، إنما اختارني الأحبة
لهذا المنصب.

ثالثاً: هي ليست قيادة بقدر كوني آمراً
بالمعروف ناهياً عن المنكر.

رابعاً: إذا أردت شعوري، فهو شعور الفاقد
للأب الحنون والمرجع الفذ والولي الناطق والعارف
الكامل، فالقيادة عندي صغيرة بالنسبة لفقدان تلك
الأمور.

خامساً: من الصحيح أن يكون هناك قائد يمثل
خط الصدرين، إلا أن الأهم من ذلك هو وجود
مرجع يهتم بأمور المؤمنين.

الهدى:

أي المراحل تعتبرها صعبة المرحلة الأولى
لقيادتكم لخط ومكتب الشهيد الصدر أم المراحل
اللاحقة والمرحلة الحالية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

بل المراحل اللاحقة والمراحل الحالية أكيداً، لا
لوسعتها واتساعها، وليس السبب صعوبتها من الناحية
الاختصاصية وما شابه، فإن المرحلة الأولى
-وخصوصاً إذا قصدتَ بها مرحلة ما قبل السقوط-
لعلها الأصعب وخصوصاً مع وجود الهدام وأزلامه.

إلا أن تلك المرحلة وأعني بها المرحلة الأولى
-كما أسميتها في نص السؤال - تتسم بصفات جميلة
كروح الإيمان المزروعة في قلوب الأجنة والبساطة
والتعلقُ العقائدي بنا آل الصدر، ولم تك الدنيا قد
انفتحت على مصراعيها، كما الحال الآن.

وانفتاحها أدى إلى زلل الكثيرين وابتعادهم عنا
آل الصدر، فمغرياتها كثيرة، كالمال والشهرة
والسياسة الدنيوية والانفتاح على الخارج، مما أدى

إلى تغيّر النفوس والضمائر والمحبة، ولم تعد تلك المرحلة تتسم بنفس صفات القوة التي كانت تتسم بها ما قبلها من مراحل.

وهذه الأمور أدت إلى صعوبة قيادة المجتمع بعد انحرافه عن الطريق الذي رسمه لنا كبراؤنا وسادتنا ومراجعتنا بل ورسلتنا وأنبيائنا وأئمتنا وأوليائنا، وإرجاع المجتمع إلى جادة الصواب حالياً أمر عسير جداً قد لا يتحمله البعض.

الهدى:

المعروف عن سماحة السيد مقتدى الصدر انه يسهر طويلاً للإجابة عن الاستفسارات والتوجيهات فضلاً عن الشكاوى الصادرة من المواطنين، بالإضافة إلى إدارة المؤسسة السياسية والدينية وغيرها من المهام الصعبة.. أين تضع نفسك في مجال شؤونك

الأسرية الخاصة والتواصل مع الأرحام؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

تلك الصفة قد لازمتني طيلة حياتي العملية والحوزوية، حتى أن السيد الوالد كان يقول لي ولو من باب المزحة (شئو انت متزوج البراني؟! هلا ذهبت إلى المنزل والعائلة؟!). كنتُ ولا زلتُ محباً لحياتي العملية حتى أدى ذلك إلى نفور البعض مني بسبب هذه الصفة.

الهدى:

ومتى تتفرغ للمطالعة؟ وما الكتب والصحف التي تميل إلى قراءتها؟ وهل لديك التوجُّه الموسوعي في انتقاء الكتب، كما كان عليه السيد الوالد الشهيد الصدر عليه السلام؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

قد أفتقد المطالعة على الرغم من حُبِّي لها بل هي قد تكون إحدى هواياتي، إلا أن افتقادي لها بسبب المشاغل ولا سيما في المراحل الصعبة التي قد أمرُّ بها أو يمرُّ بها المجتمع عموماً.

وعادة أميل إلى قراءة الكتب العلمية والقصصية وما فيها من نقاشات عقائدية وعلمائية وما شابه ذلك، ونادراً ما أتجه إلى قراءة الصحف إلا أن واقعي الاجتماعي والسياسي أدى بي إلى قراءة بعضها من دون تمييز بين صحيفة وأخرى.

الهدى:

المعروف عنك الصراحة ونريد الإجابة بشفافية.. هل صدور أخطاء أو تجاوزات من بعض قيادات

جيش الإمام المهدي ودخول الخط ثلثة من الانتهازيين والمتاجرين باسم السيد محمد الصدر والسيد مقتدى الصدر هو الذي دفعك لتجميد جيش الإمام المهدي؟ أم هناك أسباباً أخرى لم تُفصح عنها من قبل؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

حلُّ جيش الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في بغداد حصراً وتجميده عموماً، كان لأسباب عديدة، منها:

أولاً: الأفعال التفردية من قبل البعض من منتسبيه.

ثانياً: انحراف البعض عن الجادة الحقيقية التي كُتبت لهم.

ثالثاً: تكبُّر بعض المنتسبين إليه بل وكبُّر العنوان

أكثر مما هو مطلوب، حتى صار البعض منهم -لا جميعهم- هو الأمر الناهي والقاضي والجلاد والحاكم وكأن لا جهة أخرى غيره، وهذا قد يذهب إلى جادة الطغيان وهذا ما لا ارتضيه، فالجيش إنما هو حامٍ ومطيع لأوامر قيادته ومُحِبُّ لشعبه وليس هو الأول والآخر.

رابعاً: سمعة ذلك الجيش المقاوم يجب أن تكون ناصعة، لوجود بعض المنتسبين الذين يشوهون صورته من الداخل والخارج سواء أكانوا عن علم وعمد يفعلون ذلك أم من دون علم بل لجهلهم وقصورهم وتقصيرهم، كان لزاماً عليّ تجميده تارة أخرى حتى لا تَمَسُّ سمعته تلك التصرفات والأفعال المسيئة.

خامساً: انتهاء الاحتلال ولو صورياً، كان أحد

الأسباب المهمة، لا لِحَلِّهِ في بغداد.

سادساً: سعيَ الكثير من المنتمين إليه خلف

الدنيا التسافلية كان سبباً آخر في تجميده وحله تارة

أخرى. وغيرها من الأسباب.

الهدى:

لكل إنسان مشاريع وأهداف يتمنى تحقيقها، ما

الأهداف التي كنتَ تتمنى تحقيقها ولم تسعفك

الطموحات؟ وما الأهداف التي حققتها وتشعر

بالارتياح إزائها؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أما المشاريع التي أشعر بالارتياح لتحقيقها فهي:

أولاً: إبقاء الخط الصدري فاعلاً وموجوداً في

الساحة الدولية.

ثانياً: مقاومة الاحتلال، كانت الشرف الكبير لي

ولكل المؤمنين والمؤمنات.

ثالثاً: الخط المعارض داخلياً وخارجياً للظلم

والاستبداد والديكتاتورية.

رابعاً: تعاطفي مع الشعوب أينما كانت في

إرادتها التحرر والتكامل.

أما المشاريع المهمة التي لم أفصح بها إلى يومنا

هذا والتي تمنيت تحقيقها، منها:

أولاً: وحدة الصف الإسلامي.

ثانياً: وحدة الصف العراقي.

ثالثاً: المشاركة في تحرير فلسطين.

رابعاً: تسليم الحكومة العراقية إلى أب، لا

متعطش للدنيا.

الهدى:

حصلت بين مكتب الشهيد الصدر وبين آخرين

ممن انطلقوا من تحت عباءة السيد الشهيد الصدر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نوع من الاختلاف في وجهات النظر فضلاً عن بعض الخلافات.. ما الأسس التي ترونها ناجعة لرأب الصدع وإعادة اللحمة الصدرية بعد التشطّي والتصدّع الذي طال خط السيد الشهيد الصدر؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لكثرة أتباعه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ واختلاف مشاربهم وأصولهم ومجتمعاتهم ولتنوعهم وتفاوت مستوياتهم الفكرية والعلمية، فوجود الاختلافات والانشقاقات سيكون أمراً مؤكداً وليس محتملاً، وخصوصاً مع المغريات الدنيوية وكثرة الأعداء وتكالبهم علينا سواء في ذلك الغرماء السياسيين أو العقائديين أو من هنا وهناك.

لكنني وكمطّلع على ما حدث من انشقاقات فإن

أغلبها كان لأجل الدنيا، وكذلك صعوبة الاستمرار معنا آل الصدر وخصوصاً ونحن ممن يريد عدم زجّ الأتباع والمقربين في الدنيا التسافلية، التي يسيل لها لعاب الكثير ممن لا يقدمون المصالح العامة على الخاصة.

ولو بقيت تلك الأفكار الدنيوية مغروسة في عقولهم وقلوبهم فيصعب معها لمُ الشمل ورأب الصدع. وليعلم الجميع إن (الغرييل) الدنيوي والأخروي لا زال يعمل لتصفية التيارات العقائدية والحقّة التي يريد الله لها العلو والتكامل.

الهدى:

المعروف عن السيد مقتدى الصدر أنه يحاسب أتباعه عن أي تقصير يطرأ منهم أو شكوى مصحوبة بأدلة تصدر ضدهم.. ما الذي يدفعك إلى اتخاذ هكذا إجراءات يتّسم قسم منها بأنها رادعه؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

شكراً لك على هذا السؤال، ويجب بعدة أجوبة:
 أولاً: القائد بمثابة الأب، وليس على الأب أن
 يثيب فقط من دون العقاب، فتربية المجتمع تحتاج
 إلى الثواب والعقاب معاً، ومن دون العقاب سيستفحل
 الخطأ والفساد والظلم، ولذا فإن العقوبة ستكون
 رادعة لمثل هؤلاء.

وبطبيعة الحال فإن العقوبة أمر لا بد منه، وأنها
 إن صدرت إنما تصدر من منطلق الأبوة والمسؤولية
 لا حقداً ولا ظلماً، وإنما يجب أن تصدر مع ثبوت
 الأدلة وتحققها وإلا كانت إجحافاً وبغير حق.

ثانياً: إن صدور العقوبة على المفسدين هي
 لتصفية التيار منهم وبالتالي هو حفاظ على سمعة
 الشهيدين الصدرين ممن لهم ينتسب.

ثالثاً: إنها سُنَّة آبائي وأجدادي الذين لا يرضون بالظلم والحيث والفساد، والسكوت عن مثل هؤلاء سيكون رضا بهم، وأما لو وُجِّهت العقوبة لهم فإنها ستكون بمثابة الاعتراض وعدم الرضا بها، فلا تزرُ وازرتها.

الهدى:

لمرات عديدة سعى مكتب الشهيد الصدر إلى إدخال الشخصيات المستقلة في خطه النيابي ومجالس المحافظات.. فهل الغاية احتواء المستقلين ليكونوا سائرين وفق المنظور الصدري أم لتحسين الواقع الصدري والاستفادة من عقلية الشخصية المستقلة وتجاربها؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أولاً: إن فيهم الكفاءات والتخصصات التي نريد

الاستضاءة بهم.

ثانياً: أنا أعتبر نفسي بل آل الصدر عموماً أباً
وأخاً للجميع، فلا بد من تنوع المنتمين له.

ثالثاً: انغلاق التيار وتحجيمه فقط على جهة
واحدة سيكون أمراً قبيحاً جداً، وبالتالي ستكون
أفكاره وأعماله محدودة.

رابعاً: هو من باب تلاؤح العلوم، فهم يستفيدون
منا ونحن نستفيد منهم.

لكن هذا يصطدم بعدة أمور:

١- أن توجهاتهم قد تختلف عناً جوهرياً، وهذا
يُصعب احتوائهم والاستفادة من أفكارهم لا سيما إذا
كان الاختلاف شرعياً.

٢- إنه يصعب أن يكون داخل هرمية القيادة
باعتبار استقلاليته، فإن كان ممن يرضى بها فأهلاً به.

وخصوصاً نحن نؤيد من يؤيد المركزية بعض الشيء.

٣- هناك عقول متحجرة داخل التيار كثيراً ما

أعاني منها، تنفر من إدخال جسم تعتبره غريباً عنها،

حتى أدى ذلك إلى تحجيم دورنا داخلياً وخارجياً،

اللهم خلصني منهم يا رب العالمين.

الهدى:

هل لك أن نخبرنا كيف توفق بين إدارة

مؤسستين... المؤسسة الدينية من جهة والمؤسسة

السياسية من جهة أخرى؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هو أمرٌ صعب جداً، فقد طغى الجانب السياسي

على المجتمع العراقي، ولذا أفاء على ذلك وبتُّ بنظر

الآخرين سياسياً أكثر من كوني رجل دين، إلا أنني لا

أرضى بذلك وسأحاول جاهداً محو هذه الأفكار التي

تريد تحجيم دورنا في المجتمعات عموماً.

الهدى:

سماحة السيد لقد رأيناك وأنت تحضر إلى مكتب المفوضية المستقلة للانتخابات لاستلام البطاقة الخاصة بجنابك. نريد أن نعرف الرسالة التي تريد أن توجهها...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الكثير منّا يمرّ في حالة إحباط شديدة المستوى، بسبب بعض السياسيين الذين انخرطوا بالعمل البرلماني والسياسي عن طريق الانتخابات ولم يقدموا شيئاً بنظر الكثير منّا، وبسبب بعدهم عن قواعدهم الشعبية التي صوّت لهم من قبل أربع سنوات، لا يصلحهم إلى مناصبهم تلك، لكي يكونوا باباً لخدمة العراق وشعبه.

يَدَّ أن البعض من السياسيين صار بعيداً كل البعد عن خدمة شعبه وصار يخدم نفسه بكل ما أوتيَ من قوة بل ويضر الآخرين في بعض الأحيان، كل هذا أدى بالنتيجة إلى عزوف الكثير عن الانتخابات وعن الوصول إلى صناديق الاقتراع...

وأنا معهم في إحباطهم، ولكنني لستُ مع عزوفهم، فإن أخطأ السياسي فليس معناه أن جلَّ العملية السياسية والانتخابية خاطئة، بل لعل الخطأ في آلية التصويت وكيفيته، فمن أعطى صوته لمن ليس أهلاً للتصويت والخدمة فليعطي صوته هذه المرة بكل حذر ودقّة وورع وتعقل وحكمة بالغة، عسى أن يصل إلى المناصب وسدّة الحكم من هو أهل لها.

وبالتالي سوف تزول المخاوف ويذهب الإحباط أدراج الرياح ويعلو صوت الحق والحق يعلو ولا يعلى عليه... هذه رسالتي والله ولي التوفيق.

الهدى:

ما هو توقع جنابك لحجم المشاركة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا أستطيع هنا غير أن أقول، أتمنى أن يكون هناك توجُّهاً نحو صناديق الاقتراع لإنقاذ العراق من أيدي الدكتاتورية والفساد والإرهاب.

الهدى:

ما هي النصيحة التي تود أن توجهها إلى الشعب

العراقي في اختيار ممثليهم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أن لا يكرر مأساته كما في الانتخابات النيابية السابقة التي وصل بسببها بعض من لا يثق بهم الشعب، وراح ضحيتها العراق وشعبه، فالعراق أمانة في أعناقهم.

الهدى:

ما هو موقفك مما يجري الآن في الأنبار
والفلوجة، وما رأيك بالمبادرات التي طُرِحَتْ لا سيما
مبادرة السيد عمار الحكيم؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ما يدور في الأنبار حرب سياسية طائفية انتخابية
بامتياز، وكل المبادرات ستصطدم بجدار فولاذي
يُؤنِّدها في مكانها.

الهدى:

مع من ستتحالف كتلة الأحرار لخوض
الانتخابات؟ وهل ستفتح باباً مع دولة القانون أو
مُتَّحِدُونَ؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):
ليس الآن محله.

الهدى:

سماحة السيد ما هو شعورك بعودة مجلة
(الهدى) إلى الساحة العراقية مرة أخرى؟ وما هي
وصيتك للعاملين فيها؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إنها بداية موفقة للإعلام الصادق، ونتمنى من
العاملين أن يحققوا بمجلتهم تلك كل ما يصبو إليه
الإعلام الوطني الحر الذي يريد رضا الله سبحانه
وتعالى، وأن يكون عملهم عقائدياً بعيداً عن كل
مباهج الدنيا قلت أم كثرت.

(الحوار الثاني)

العدد: (٢٦) بتاريخ: ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٥

الموافق: ١٦ نيسان ٢٠١٤

المقدمة

الكلمات والعبارات المكثفة المؤحية والسديدة التي أجب بها سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد القائد مقتدى الصدر (دام توفيقه) عن أسئلة (الهدى) كانت بمنزلة رسائل بعث بها إلى جماهيره وإلى السياسيين، أهمها أنه مع جميع العراقيين، وعلى الأخص الفقراء منهم، وأنه يقف على مسافة واحدة من جميع السياسيين، وأنه لن ينتخب إلا من يراه

مناسباً للعمل من أجل العراق والعراقيين لا من أجل نفسه وعائلته واستحصال المغنم الشخصية. هي رسالة واضحة صريحة ومفهومة من السيد مقتدى يقول فيها للعراقيين:

يا أبناء شعبي لا تنتخبوا من خضع للاحتلال أو ساند الدكتاتور أو عمل لأجندة خارجية أو سفك الدماء بغير حق، وهي أمانة في ذمته أداها قبل الانتخابات المقبلة، ليعرف كل عراقي واجبه الشرعي إزاء هذه الانتخابات وكيف يتصرف ومن ينبغي أن ينتخب. ويشدد السيد القائد مقتدى الصدر في الكثير من هذا الحوار، على من يُوهِم العراقيين ويخدعهم بشعارات برّاقة خَلابة لا تتعدى قماش اللافتة التي كَتِبَتْ عليها، وعندما تدقُّ ساعة العمل لا تجد لها أثراً في أي ميدان، وينزوي أصحابها ليتمتعوا بمكاسب السلطة، تاركين من انتخبهم لقمة سائغة للفقر

والمرض والجهل والتخلف، وسماحته يصنف مثل هؤلاء بالكاذبين، والكاذبون لا يخدمون شعباً ولا يبنون وطناً ولا يدافعون عن أمة.

وفيما يأتي نص الحوار مع سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد القائد مقتدى الصدر (دام توفيقه).

الهدى:

سماحة السيد، بعد خطابكم الأخير الذي أعلنتم فيه اعتزالكم السياسة وحل كتلة الأحرار وبعض مؤسساتكم، ظهرت بعض الأصوات المؤثرة داخل كتلة الأحرار تُبشِّرُ بعودتكم، مرة أخرى، إلى العمل السياسي، وتُوجي للناس أن ما فعلتموه كان مجرد انزعاج بسبب التصويت على قانون التقاعد.. ما يقول سماحتكم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لن أعود إلى العمل السياسي بمعناه الخاص، مثل

تبني جهة أو كتلة، بل غاية ما أتبناه هو أن آخذ على
سياسية خدمة الفقير والمظلوم، وفضح الفاسد
والدكتاتور.

الهدى:

أعلن سماحتكم أنكم ستقفون على مسافة
واحدة من الجميع في الانتخابات المقبلة، وفي سياق
الكلام يتبين للمتلقي ضعف موقف كتلة الأحرار في
الانتخابات المقبلة. كيف تقرأ هذه الصورة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

كلا، أنا أقف على مسافة واحدة من الجميع
حتى من كتلة الأحرار، ولا يعني عدم تبنيها أنني أقف
ضدها، ففيها من كشف الفساد ووقف ضد المحتل
ومنهم من نادى ضد الدكتاتور وضد اتفاقيات
المحتل وما شابه ذلك.

الهدى:

سماحتكم أعلن أنه سيذهب إلى صندوق الاقتراع ويُدلي بصوته، هنا تساءل الجميع: تُرى من سينتخب السيد مقتدى الصدر؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

سأنتخب من أراه مناسباً للعمل من أجل العراق والعراقيين لا من أجل نفسه وعائلته واستحصال المغنم الشخصية.

الهدى:

بعض الكتل المُشاركة في الانتخابات استغلت خطاب الاعتزال واتجهت نحو استغلال إسم السيد الشهيد الصدر الثاني ثُمَّرْتُهُ وصوره في محاولة منها لإيهام القاعدة الجماهيرية بأنهم يمثلونهم.. ما تعليق سماحتكم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

كل من يدَّعي أو يُوهم الناس بذلك فهو كاذب... وأنا أقف من الجميع على مسافة واحدة... لكن هذا لا يعني انتخاب من خضع للاحتلال أو ساند الدكتاتور أو عمل لأجندة خارجية أو سفك الدماء بغير حق.

الهدى:

أعلن الاستاذ كرار الخفاجي قبل مدة أن كتلة الأحرار ستحرز ٧٠ مقعداً ورئيس الوزراء سيكون مُتَّفَقاً عليه، في إشارة إلى أن رئيس الوزراء سيكون صدرياً. كيف استطاع الخفاجي أن يتيقن بهاتين النقطتين؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

من كان مع الله كان الله معه، وكل من يريد

خدمة العراق وشعبه فأتمنى أن يكون له الظفر والنصر.

الهدى:

بعض من لا يفهم كُنه السيد مقتدى الصدر يقول: إن إيران ستضغط على السيد الصدر ليعود إلى الساحة السياسية ويدعم الولاية الثالثة للمالكي... ما هو ردكم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا أظن ذلك... لأنهم يعرفونني أكثر مما عرفني المتقولون.

الهدى:

لماذا رفع السيد مقتدى الصدر يده عن كثير من أئمة الجمعة وأوكل عقدها إلى لجنة من وكلاء السيد الشهيد السابقين لترشيح أئمة الجمعة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الاستمرار على صلاة الجمعة وإن رفعت يدي
عن (إدارتها) هي أمانة في أعناق محبينا آل الصدر.

الهدى:

ماذا تأمل من صلاة الجمعة، وأعني هنا، الثمار؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

في هذه الظروف يصعب تكهّن الثمار، لأنها
أصبحت مُسَيَّسَة بعض الشيء، لكنها في الأصل منبر
الهداية والإصلاح.

الهدى:

كان هناك ترحيب كبير عندما حضرت إماماً
لصلاة الجمعة في مسجد الكوفة، وفَسَّر بعضهم ذلك
الحضور بأنه يحمل رسائل عدة، إن كانت فما هي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

١- التمسك بصلاة الجمعة.

- ٢- التمسك بالعنوان الإسلامي الديني الحوزوي.
- ٣- تواصل مع المحيين.
- ٤- استمرار صوت الحق.
- ٥- الجمعة جمعتنا آل الصدر.
- ٦- لا أزال أواجه الظلم والاستكبار والدكتاتورية.
وغيرها.

الهدى:

هل من كلمة إرشادية توجّهها إلى كل
المرشّحين للانتخابات البرلمانية المقبلة، بما أن
سماحتكم يقف على مسافة واحدة من الجميع؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

قد كتبتُ في ذلك كثيراً فراجعوا رجاءً....

((الحوار الثالث))

العدد (٥٠) بتاريخ: ١٥ ربيع الأول ١٤٣٦

الموافق: ٢٠١٥/١/٧

المقدمة

في مستهل العام الجديد ٢٠١٥، وبعد الخطوب الكبيرة التي عصفت وما زالت تعصف بالعراق والمنطقة أرضاً وشعباً، تستضيف مجلتنا (الهدى) سماحة السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)، لِيُطَل من خلالها برؤيته السديدة وآراءه الصريحة الواضحة، التي لا تُحَابِي أحداً ولا تُجامل أحداً،

بشأن مُجَرِّيات الواقع وكيفية معالجة الخسائر
الفادحة التي تكبدها العراقيون والتقليل من آثارها
المستقبلية.

في حوار كان بمنتهى الصراحة، وضعنا
أسئلتنا أمام سماحته ليجيب عنها، ولتحدث عن
دور الدول الكبرى في محاربة تَمَدُّد الإرهاب
على أرضنا، ووجهة نظر سماحته في التدخُّل
الأجنبي، ودعمه ترشيد الوعي العام للمواطن في
ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، وتشجيع الالتفاف
حول جهود التغيير ومساندة الأفكار المؤدية إلى
إعادة صورة العراق القوي المستقل المؤثر في
محيطه العربي والإقليمي.

في هذا الحوار تستهل (الهدى) العام الجديد

بالانفراد بنشر مؤشرات خطى المرحلة المقبلة
والمواقف الجليّة الواضحة والحاسمة في التصديّ
لجميع المشاريع التي تستهدف العراق وشعبه، من
وجهة نظر سماحة السيد مقتدى الصدر.

الهدى:

يراد للعراق وسوريا خاصة، والمنطقة عامة،
التقسيم والتناحر والتمزق من خلال ورقة داعش،
والهدف واضح، وهو: تحقيق الهدف الأمريكي،
بحفظ أمن إسرائيل، وتوسيع رقعتها الجغرافية،
وبصفتك شخصية تمتلك مكانة كبيرة... ما الكلمة
التي توجّهها إلى شعوب المنطقة للوقوف بوجه هذه
المشاريع مفضوحة الأهداف؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إن من المهم الالتفات إلى أن (الربيع العربي)
هال أمريكا وابنتها المُدلّلة إسرائيل وأخافهما ذلك،
لما فيه من ضرر واضح ومباشر على مصالحهما بطبيعة
الحال... فسارعتا هما وغيرهما من الدول المتعاونة

معهما إلى استغلال ذلك الربيع المبارك من خلال تنشيط بعض الخلايا الإرهابية المسلحة، لتكون تلك الخلايا الطلقة الأولى التي يوجهها الثالوث المشؤوم للربيع العربي وليست الأخيرة، لا سيما بعد نجاح الربيع في الدول التي كانت في طليعة ذلك من مثل (تونس) و (مصر) مع التحفُّظ على نجاح الربيع العربي في (ليبيا)، لما آلت إليه بعد ذلك من وقوعها بيد المُتشدِّدين وبلا رادع، وازدادت مخاوفنا على تلك الدولة الشقيقة من اندثارها تحت ركام العنف والإرهاب، لاسيما بعد حادثة (بنغازي) ومقتل القنصل الأمريكي فيها، مما كان بداية لانتقام أمريكا من الليبيين من دون استثناء.

نعم، إن ما ذكرت من أهداف -من سؤالك- صحيح ومنطقي، لكن هناك أهدافاً أعمق وأدق من

ذلك، منها:

أولاً: ما ذكرناه آنفاً من إفشال الربيع العربي.
ثانياً: أن يكون إسقاط (الدكتاتوريات) بيدهم
-أعني الثالوث المشؤوم- (إسرائيل وأمريكا
وبريطانيا)، وأما سقوط الدكتاتوريات على يد الثوار
فذلك يعني سحب البساط من تحت أقدام ذلك
الثالوث، وتالياً تقلص نفوذهم واضمحلاله، وهذا ما لا
يسمحون به.

ثالثاً: إن من الفوائد المتوخاة من إيجاد تلك
التنظيمات الإرهابية هي إلهاء الشعوب عن أهدافهم
المعنوية والمادية قدر الإمكان.

رابعاً: تأجيج النار الطائفية بعد أن كادت أن
تخمد، خصوصاً بعد ظهور الخط الوحدوي في
العراق وغيرها.

خامساً: ولعله الهدف الأكبر، السيطرة على

الدول التي قد تكون النواة الأولى للظهور المقدس، من خلال تقوية الجهات التي لا تؤمن بعقيدة الظهور ووجود المنقذ المعصوم من آل الرسول (صلى الله عليه وآله وصحبه الأخيار).

وغير ذلك من الأهداف التي يبتغيها الاستعمار الغربي، ولكن لا ينبغي بعد ذلك أن نغفل عن الأسباب التي وسَّعت من فرصة انتشار تلك التنظيمات الإرهابية وشُدَّاذ الآفاق بيننا وتقدمها الميداني في العراق وسورية، بل الأعم من ذلك، فهي تالياً لا تريد التَمَحُّور في تلك الدول، بل لها مطامع حتى في دول (الإتحاد الأوروبي)، كما وصلتنا بعض الأخبار عن ذلك، فضلاً عن باقي الدول الإسلامية والعربية.

ومن تلك الأسباب، الآتي:

أولاً: وجود المحتل في دولنا لا سيما في عراقنا

الحبيب.

ثانياً: الصراعات السياسية الدنيوية التسافلية
الداخلية والخارجية.

ثالثاً: تقبُّل الأفكار الغربية وجعلها من المُسَلِّمات
قبل التأكُّد من ضررها على الشعوب الفقيرة
والمسلمة.

رابعاً: إيجاد حاضنة شعبية طائفية في بلداننا
الإسلامية والعربية، مضافاً إلى ذلك بُعضها للطُّرق
الوحدوية.

خامساً: وجود ثروة نفطية استدعت تفاقم
الصراعات للسيطرة عليها.

سادساً: سيطرة بعض الساسة الماكرين
والظالمين على تلك الدولة، مما أنتج الكثير من
المظالم والمفاسد وقلة الوعي وما إلى ذلك.

سابعاً: انتشار الفقر من خلال سرقة الخيرات
وإشاعة الاستعمار للتخلف وتنصيب حُكَّام
دكتاتوريين على تلك الشعوب المظلومة.

وغيرها من الأسباب التي يمكن أن تكون فاعلة
بهذا الصدد.

لذا على شعوب منطقتنا الإلتفاف حول قيادات
مخلصة واعية لا طائفية ولا غربية، وكذلك العمل
على توحيد صفوفها وزيادة وعيها الثقافي والإسلامي
العقائدي، للخلاص من الأفكار الطائفية المسمومة
التي يبثها الاستعمار الغربي فيما بينهم. ثم إنه يجب
على المعتدلين ترك الخوف جانباً والعمل على تنشيط
الاعتدال ونبذ التخلف والعنف، من خلال طرق
أخلاقية وحدودية وبأساليب حديثة مستنبطة من
القواعد الإسلامية والشريعة السمحاء، وبطبيعة

الحال- فإن هذا لا يتم بمدة قصيرة، بل يحتاج إلى أمد طويل، إن كان هناك استحقاق وتوفيق إلهي، مضافاً إلى ذلك تبيان الوجه الحقيقي للإسلام وإخراج الجهات المتعصبة التي لا تمثل الوجه الحقيقي له، ومن هنا نشدُّ على يد العلماء المجتمعين في مصر وبالخصوص في الأزهر الشريف وغيره، ممن يسعون إلى عزل (التكفيريين) عن الجسد الإسلامي لا من خلال تكفير الآخرين، بل من خلال التخلي عن شذاذ الآفاق ونبد أفكارهم الهدامة والمسمومة وجعلهم فرقة منبوذة، لإيقاف النزيف الإسلامي والعربي والتقاتل والصراع الداخلي، ذلك أن شذاذ الآفاق تركوا العدو المشترك وهو الثالوث المشؤوم يرتع في بلادنا وصاروا يقتلون إخوانهم في الدين بل المذهب ذاته، متذرعين بكفرهم ونفاقهم وخروجهم عن الملة،

بعد أن نصبوا أنفسهم قضاة وحكاماً وجلادين في الوقت نفسه، ليتسلطوا بالرعب على رقاب الجميع من دون استثناء.

فيا أيها الإخوة هم ليسوا سوى جهّال قرأوا الإسلام وأحكامه بصفة خاطئة، وأخذوها من خارج منابعها وجوهرها، فلا تغرّتكم أفكارهم ولا يغرّتكم قلبهم في البلاد متاعٌ قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد.

الهدى:

ماذا تريد الولايات المتحدة من العراق

بالضبط؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أمريكا تريد السيطرة على العراق، فلتلك

السيطرة نتائج عدة بالنسبة إليها:

أولاً: سيطرتها على العراق تعني سيطرتها على ما
دونه.

ثانياً: سلب خيراته ونفطه.

ثالثاً: العراق بلد متنوع الأعراق والأديان
والمذاهب، فهو إذن، يكون منطلقاً لتأجيج فتنها
الطائفية.

رابعاً: العراق عاصمة المنقذ، فلا بد من الاقتراب
إليه.

خامساً: العراق منطقة إستراتيجية قريبة من
الخليج ودوله، وكذا إيران وتركيا بل والصين وروسيا
نسبياً.

سادساً: هناك عقيدة صالحة في العراق عملت
أمريكا لزعرعتها.

سابعاً: وجود النَّفس الثوري والجهادي في

العراق وهي تحاول إنهاءه.

ثامناً: صيانة أمن إسرائيل.

أما إذا ما سألتني عن الديمقراطية وقيم الحرية التي زعمت أمريكا أنها جاءت لنشرها في بلادنا، فأقول لك: إن أمريكا بعيدة كل البعد عن نشر الديمقراطية وقيم الحرية أكيداً.

الهدى:

بعد تشكيل حكومة الدكتور العبادي -التي جاءت بعد أحداث الموصل وتكريت- أعلن المجتمع الدولي استعداده للوقوف مع العراق في حربه ضد الإرهاب، مع وجود الكثير من الملاحظات على هذا الإعلان، لكن سؤالي بخصوص المملكة العربية السعودية وقطر، فعلى الرغم من انفتاح العراق عليهما، ولكن للأسف هناك تباطؤ واضح في

التجاوب معه، لفتح صفحة جديدة من العلاقة، لماذا هذا التباطؤ برأيك؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هناك أسباب عدة لذلك التباطؤ السعودي القطري في التجاوب مع العراق شعباً وحكومة، ومنها: أولاً: وجود تيارات متشددة متعاطفة مع التنظيمات الإرهابية في السعودية وقطر، وملكثة أمام الانفتاح مع الدول المعتدلة أو التي قد يعدونها مخالفة لمذهبهم، ولاسيما العراق.

ثانياً: وجود القوى الإرهابية والظلامية في العراق، يعني بقاء الأمن مستقراً في بلدانهم.

ثالثاً: التوافق مع الجهات الإرهابية هو الخطأ الذي وقع في تلك الدول، إذ تناست أن مذهب تلك التنظيمات الإرهابية هو التكفير-تكفير كل شيء-

وليس هو المذهب السني أو أحد جماعاته.

رابعاً: التراكمات السابقة للحكومة العراقية أدت إلى تباطؤ وتلكؤ في الانفتاح عليه في المرحلة الحالية والحكومة الجديدة.

خامساً: تعرّض تلك الدول الشقيقة إلى ضغوطات غربية أمريكية وبريطانية لعدم التدخل بملف الإرهاب في العراق.

سادساً: التنافسات السياسية السلطوية وتشابك الملفات السورية العراقية البحرينية الإيرانية أدى إلى ذلك التباطؤ، وغيرها من الأسباب التي يمكن استنباطها أو تحققها.

ويمكن أن نطرح بعض الأمور التي من خلالها نستطيع تلافى ذلك التباطؤ:

الأمر الأول: انفتاح الحكومة العراقية على تلك

الدول، من خلال دعوتها إلى زيارة العراق، وكذلك الذهاب إليهم بوفود عالية المستوى.

الأمر الثاني: الانفتاح الاقتصادي مع تلك الدول.

الأمر الثالث: توقيع بعض الاتفاقيات الأمنية، ولاسيما مع دول الجوار، كإيران وتركيا والكويت والسعودية.

الأمر الرابع: يمكن للعراق أن يكون وسيطاً وحدودياً مع دول الإقليم والمنطقة، ولاسيما بين السعودية وإيران، لما لهذا التقارب من نتيجة فاعلة في إزالة التوترات الطائفية السائدة حالياً.

الأمر الخامس: على الحكومة العراقية الضغط على أمريكا وغيرها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنطقتنا، وتالياً استعانة الحكومة العراقية بالدول الشقيقة أفضل من الاستعانة بالدول المحتلة،

من خلال تفعيل الاتفاقيات الاستخبارية والمعلوماتية.

الهدى:

كيف تُقيّم سماحتكم أداء الدكتور العبادي في محاربه الفساد من جهة، ومن جهة أخرى مواجهة الواقع الأمني؟ وهل سيستمر التوافق السياسي قائماً مع وجود ملفات لم تُحسَم إلى الآن؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

في هذا السؤال تشعبات كثيرة:

أولها: الواقع السياسي وتحالفاته الحالية والتي كانت بجهود عراقية بحثة بعيدة عن أي تدخل خارجي، مما أدى إلى التشكيل الحكومي الحالي، وحسب ما أرى، فإن الواقع سينعكس إيجابياً على قوة تلك التحالفات ولاسيما مع وجود الواعز الوطني والابتعاد عن التناحرات السياسية.

ثانيها: تقييم الأداء للأخ رئيس الوزراء، الذي وضع قدمه على الطريق الصحيح، آملين منه أيضاً أن يُشركَ الجميع في ذلك وعدم تهميش أي جهة، وأن يكشف الفاسدين من دون تمييز بين كتلة وكتلة، وهذا ما لمسناه فعلاً.

ثالثهما: تَحَمُّلُ رئيس الوزراء الحالي أوزار تفاقم الأخطاء والخروقات الأمنية خلال الحكومة السابقة، مما صَعَّبَ على الأخ العبادي طريقه وأوقعه في مشكلات جَمَّة لا يمكن الخروج منها إلا بالتعاون السياسي والأمني.

ولذا فإنني قدمت كل ما لدي ووضعت له بعض النقاط في البيان الأخير للخروج من الأزمة الأمنية الحالية وتقليل حدتها بعض الشيء، وعلى الجميع التعاون في ذلك وفي باقي الملفات الخدمية والإدارية

أيضاً، لأن تقوية الحكومة وجيشها أمر مهم في هذه المرحلة وإلا وقعت الحكومة والشعب ضحية للمليشيات لا للإرهاب وتنظيماته فحسب، فإن بعض تلك المليشيات عاثت في الأرض فساداً وتأجيجاً للفتن الطائفية، فعلى الحكومة التنبُّه إلى ذلك، ومع أنني أقدم الشكر للحكومة لما اتخذته من خطوات في الإصلاح، لكنني أجدد مطالبتها بإبعاد المحتل عن سماء العراق وأرضه، فهم لا يريدون لنا الخير.

وهنا أذكر أمراً ذا صلة، فإني رأيت -من خلال بعض الفضائيات- أن هناك مقبرة للبريطانيين قيد التشييد لجثثهم في الحقبة الماضية والاحتلال السابق، ومن مجلتكم أمرهم بإلغاء ذلك ورفع جثثهم ودفنها في أرضهم وبين عائلاتهم ومنتسبيهم، فلا مكان لهم في أرضنا وإلا قمنا نحن باللازم.

الهدى:

هناك دعوات بدأت في التصاعد حول إعلان إقليم البصرة، واختاروا علماً للإقليم أسوة بإقليم كردستان، نعم إعلان الإقليم كفله الدستور، ولكن السؤال في ظل التحديات التي يشهدها العراق هل الوقت مناسب لذلك؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لعل المهم في هذا الأمر أو قل الأخطر من هذا الملف كثرة الأصوات المطالبة بإقليم البصرة، ومعه قد يصعب على بعضهم رفضه، مخالفين الرغبة البصريّة في ذلك، لكنني لست ممن يخشى ذلك وأنصحهم بالنظر إلى المستقبل ونتائج هذا العمل غير المدروس، ولعلي هنا أعطيهم بعض النتائج المضمرة في حال قيام ذلك الإقليم، وهي:

أولاً: الصراعات المناطقية، وخصوصاً بعد تشكيل أقاليم أخرى.

ثانياً: إن البصرة حدودية مع أكثر من دولة، وهذا يعني تعرضها للخطر.

ثالثاً: إننا لا نريد أن تكون محافظة البصرة أول المطالبين بذلك، وأما إقليم كردستان فهو لأسباب صدامية ليس إلا.

رابعاً: البصرة بوابة تجارية كبيرة لا ينبغي حصرها بإقليم، بل بيد دولة مركزية.

خامساً: فيها تأجيج لنار الفتنة والطائفية.

سادساً: أقلمة المحافظة منفردة فيها ضعف

وَوَهْنٌ وَخَطَرٌ عَلَيْهَا، لكن بالإمكان تفعيل ما يأتي:

أولاً: زيادة صلاحيات مجلس المحافظة.

ثانياً: زيادة حصة المحافظة من وارداتها.

ثالثاً: تأجيل ذلك إلى حين الاستقرار الأمني والانتهاء من الإصلاح السياسي والإداري.

رابعاً: استشارة علماء الدين والحكماء قبل الإقدام على هذه الخطوة.

خامساً: التحلي بالروح الوطنية وترك المناطقية والطائفية، فالعراق كله في خطر ولا يقتصر الخطر على محافظتكم أيها الأحبة.

الهدى:

هناك تقارب ولقاءات ورغبة حقيقية في تصفية جميع الخلافات بين تيار المستقبل وحزب الله اللبنانيين وخاصة في الملف السوري، وسط ترحيب إيراني سعودي، هل نستطيع القول إن ثمة مؤشرٍ مستقبلي إلى إحلال الاستقرار والهدوء في المنطقة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إن من أهم الأسباب التي أوصلت لبنان إلى ما هي عليه -الآن- هو التباعد بين هاتين الجهتين اللبنانيتين الكبيرتين، أعني الإخوة في حزب الله (اللبناني) والإخوة في تيار المستقبل، بمعنى أن تقاربهما سيكون بداية لإنهاء بعض الصعوبات التي تعصف بلبنان وشعبها...

وآمل أن يكون هذا التقارب وطنياً لمصالح عامة لا لأغراض سياسية ضيقة، ولعل أهم النتائج الإيجابية التي سيثمرها التقارب الفعلي لهاتين الجهتين، هو: إبعاد خطر الإرهاب عن لبنان الحبيبة وكذا التطور الإقتصادي والتنظيم السياسي والحكومي فيها.. سائلين العلي القدير أن تحذو باقي الدول والأحزاب حذوهم وتترك الخلافات الثانوية والطائفية، وكفاهم انجراراً

خلف المخططات الغربية التي تريد إضعافنا، وآن الأوان لأن يكون القرار لبنانياً.

الهدى:

قبل مدة تمَّ إعلان افتتاح مكتب السيد الشهيد الصدر ثُمَّ، هل تُعدُّ هذه خطوة أولى لإعلان افتتاح مكاتب أخرى في المحافظات؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نعم، إن شاء الله... لكن بشرطها وشروطها، وأولها الإصلاح الداخلي والعمل من أجل طاعة الله وتحسين صورة آل الصدر.

الهدى:

هل من كلمة لسرايا السلام وشهادتها وجرحاها ولقائدها كاظم العيساوي؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إنهم بالفعل أثبتوا طاعتهم وانضباطهم..

وطاعتهم لأخينا الثقة أبي دعاء العيساوي (رعاه الله)،
لكنني أنصحهم وأنصحهم بالعمل على كشف المسيئين
لعنوانهم والمستغلين له لمآربهم الدنيوية والذين
صاروا عبئاً على سمعتنا آل الصدر، فالمهم عندي
سمعتهم.. ثم أطلب منهم البقاء على أهبة الاستعداد
دوماً من أجل دينهم ووطنهم وشعبهم ومقدساتهم...
وتغمّد الله شهداء العراق بالرحمة ومنّ على الجرحى
بالشفاء..

اللهم ارفع هذا الغمة عن هذه الأمة.

جدول المحتويات

٣ (الحوار الأول)

٣٠ (الحوار الثاني)

٣٩ ((الحوار الثالث))